مقاطع مؤثرة

الحسد المُحرم المذوم! | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

النص القرآني العظيم ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. نص فيه نهي عام عن تمني ما فضل الله به البعض على البعض الاخر في اي نوع من انواع التفضيل. من امور الدنيا والدين. وعلى العبد ان يتضرع - 00:00:00

الى الله جل وعلا وحده وان يسأله وحده. من فضله ونعمه وعطائه هو صاحب الفضل والانعام والعطاء جل جلاله الذي لو وقف الخلق كل الخلق اولهم واخرهم وانسهم وجنهم لوقفوا على بابه جل جلاله واعطى كل واحد - 00:00:20

منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكه الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. لان الانسان اذا رأى غيره يتقلب بنعم الله وفضله ووجد نفسه محروما من هذه النعم او بعضها او اكثرها قد يتألم قلبه ويتشوش خاطره - 00:00:40

تكدر نفسه وربما يتمنى زوال هذه النعم عن اخيه بل ويعتقد في نفسه انه احق تلك النعم من هذا الانسان الذي انعم الله عز وجل عليه. وهذا حسد محرم مذموم مرذول كثير - 00:01:00

فيه سوء ادب مع الله جل جلاله وفيه اعتراض على حكم الملك وفيه قدح واتهام لحكمة الحكيم العليم في الخبير جل جلاله هذا الاعتراض وهذا القدح في حكمة الله قد يوقع صاحبه في الضلال وقد يزيل عن قلبه - 00:01:20

الايمان والرضا. الله جل جلاله فعال لما يريد. لا اعتراض عليه في فعله. لا اعتراض عليه في عطائه. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فابواب القيل والقال مسدودة وطرق الاعتراض والشك مردودا. فالعاقل العاقل - 00:01:40

اقل هو الذي يرضى بقضاء الله وعطاءه. وهو الذي يصبر على بلائه ويشكر لنعمائه. اما اذا لم يتمنى العبد زوال النعمة عن اخيه. بل تمنى ان يحصل مثلها. فهذا ما يعرف بالغبطة وهي ان يتمنى الانسان ان يكون له مثل - 00:02:00

ما لغيره من النعم دون ان يتمنى زوال النعم عن الغير. هذه غبطة وتكون الغبطة هذه محمودة في فعل الخيرات وعمل الصالحات. كما قال جل جلاله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:02:20